

# التصغير

هو تغيير يلحق الاسم و يلجأ إليه المتكلم للدلالة على غرض معين كالتحقير و تقليل الحجم و تقليل الكمية و العدد و تقريب الزمان و المكان و التحبب وقد يكون للتعظيم .

**وهناك شروط يجب أن تتوافر في الاسم حتى يمكن تصغيره :**

١ - أن يكون الاسم معرباً، فلا تصغر الأسماء المبنية إلا أن هناك أسماء مبنية ورد السماع بها مثل :

**( أ ) أسماء الإشارة :**

التصغيره	الاسم
ذِيَا	ذَا
تِيَا	تَا
أُولِيَا	أُولَى
أُولِيَاءُ	أُولَاءُ

\* أما اسم الإشارة المثنى فصيغته في التصغير خارجة عن القواعد المعروفة :

تصغيره	الاسم
ذَيَّان	ذان
تَيَّان	تان

ب ( أسماء الصلة :

تصغيره	الاسم تصغيره
اللَّذِيَّ	الذي
اللَّتِيَّ	التي
اللَّذِينَ	الذين

## • المثني :

تصغيره	الاسم
اللَّذَيَّانِ	الذَّانِ
اللَّتَيَّانِ	اللتَّانِ

٢ - ألا يكون الاسم لفظه على وزن صيغة من صيغ التصغير  
مثل : كُمَيْت - دُرَيْد.

٣ - أن يكون معنى الاسم قابلاً للتصغير فلا تصغر أسماء معظمة  
مثل أسماء الله والأنبياء و الملائكة . ولا تصغر أسماء  
مثل : كل - بعض ، ولا أسماء الشهور أو أيام الأسبوع ، ولا جمع  
التكسير الدال على الكثرة.

# كيفية التصغير

للتصغير ثلاث صيغ هي:  
فَعِيلٌ - فَعِيلٌ - فَعِيلٌ .

وليس المقصود أن تتطابق مع الميزان الصرفي حرفا بحرف، وإنما المقصود بها أنها "ال قالب" الذي يخرج على أساسه الاسم المصغر، بحيث يتساوى مع الصيغة في عدد الحروف وفي نوع الحركة والسكون .  
مثال: كلمة "مسجد" على وزن "مَفْعَلٌ" وتصغيرها "مُسَيْجِدٌ" على "مُفْعِلٌ" من ناحية الميزان، ولكنها في التصغير تنطبق على الصيغة الثانية التي هي "فَعِيلٌ" .

## • كيفية التصغير :

- للتصغير ثلاث صيغ هي : فُعَيْلٌ للاسم الثلاثي - فُعَيْعِلٌ للاسم الرباعي - فُعَيْعِيلٌ للاسم الخماسي.
- ١- الاسم الثلاثي : يصغر على صيغة ( فُعَيْلٌ ) وذلك بأن :
- ( أ ) ضم الحرف الأول . ( ب ) فتح الحرف الثاني . ( ج ) زيادة ياء ساكنة قبل الحرف الأخير .

مثل:

تصغيره	الاسم
رُجَيْلٌ	رَجُلٌ
نُهَيْرٌ	نَهْرٌ

• \* فَإِنْ كَانَ الْاسْمُ الثَّلَاثِي بَعْدَهُ تَاءٌ تَأْنِيثٌ ، فَإِنَّهَا لَا تُوَثَّرُ عَلَى هَذِهِ الْعَمَلِيَّةِ مِثْلَ

تصغيره	الاسم
بَقِيرَةٌ	بَقْرَةٌ
شُجَيْرَةٌ	شَجَرَةٌ

\* فَإِنْ كَانَ الْاسْمُ الثَّلَاثِي مُؤَنَّثًا دُونَ أَنْ تَكُونَ بِهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ وَجِبَ أَنْ نَلْحَقَهَا بِهِ بَعْدَ التَّصْغِيرِ ، عَلَى أَنْ يُفْتَحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَبَاشَرَةً. مِثَالُ :  
\*كَلِمَةُ ( دَار ) تَدُلُّ عَلَى مُؤَنَّثٍ فَعِنْدَ تَصْغِيرِهَا نَقُولُ ( دُوَيْرَةٌ ) وَلَا نَقُولُ ( دُوَيْر )

\* إِذَا كَانَ الْاسْمُ الثَّلَاثِي قَدْ حُذِفَ أَحَدُ أَصُولِهِ وَبَقِيَ عَلَى حَرْفَيْنِ ، وَجِبَ أَنْ نَرُدَّ الْحَرْفَ الْمَحْذُوفَ عِنْدَ التَّصْغِيرِ :

تصغيره	الاسم
دُمِّيٌّ	دَمٌ
يُدِّيَّةٌ	يَدٌ

- فكلمة دم حرفان وهذا دليل على أن فيها حرفاً محذوفاً، وأن أصلها ( دَمِي ) .
- أخ وأب أصلهما أخو وأبو.
- عند التصغير تصبح أُخِيُوَ وأُيُووتقلب الواو إلى ياء لمناسبة التصغير فتصبح أُخِيَّ وَأُيِيَّ .
- و ينطبق هذا أيضاً على الكلمات التي حذف منها حرف و عوّض عنها بتاء التانيث مثل :
- سَنَّةُ أصلها سَنَوٌ أو سَنَةٌ نرد الحرف المحذوف عند التصغير فتصير الكلمة سُنِّيَّةٌ أو سُنِّيْهَةٌ .
- وينطبق أيضاً على :

تصغيره	الاسم
بُنِّيَّة	بنت
أُخِيَّة	أخت

- بنت وأخت أصلهما بنو وأخو.
- عند التصغير بُنُوَّةٌ وأُخْيُوَّةٌ وتقلب الواو إلى ياء لمناسبة التصغير فتصبح بُنْيَّةٌ وأُخْيَّةٌ.
- ٥- إذا حذف من الاسم الثلاثي حرف وعوض عنه بألف الوصل لتيسير النطق بالحرف الأول الساكن عند التصغير يرد الحرف المحذوف.
- مثال: ابن واسم أصلهما بنو وسمو.
- عند التصغير بُنْيُوٌّ وِسْمِيُّ، تقلب الواو إلى ياء لمناسبة التصغير فتصبح بُنْيِيٌّ وِسْمِيٌّ.

- ١- الاسم الرباعي :
- يصغر على صيغة ( فُعَيْل ) وذلك بأن :
- ( أ ) ضم الحرف الأول . ب ) فتح الحرف الثاني . ج ) زيادة ياء ساكنة . د ) نكسر الحرف الذي بعد الياء

تصغيره	الاسم
جُعَيْفِر	جَعْفَر
بُنَيْدِق	بُنْدُق
مُسَيْجِد	مَسْجِد

مثل:

\* فإن كان الحرف الثالث مَدّ، وجب قلبه ياء، ثم ندغمها مع ياء التصغير السابقة عليه فنقول :

تصغيره	الاسم
كُتَيْب	كِتَاب
رُغَيْف	رَغِيف
عُجَيْز	عَجُوز

## • الاسم الخماسي :

- إذا كان الاسم على خمسة أحرف فأكثر فيصغر على صيغة ( فُعَيْل ) .  
ومعنى ذلك أنه لا بد من حذف بعض حروفه .
- أي نحذف منه ما يزيد على الحروف الأربعة ، فنقول مثلاً :  
سَفَرَجَل وِسْفَيْرِج ( حذفنا اللام )
- مُسْتَكْشِف و مَكْشِف ( حذفنا السين والتاء )

● وإذا كان التصغير على الصيغة السابقة فيجوز بعد الحذف أن نعوض عن المحذوف بياء قبل الحرف الأخير ، فنقول :

- سَفَرَجَل ← سَفِيرَج أو سَفَيْرِج .
- ومعنى ذلك أن صيغة التصغير صارت ( فُعَيْل )
- وإذا كان الحرف الرابع حرف مدّ ، فإنه يجب قلبه ياء بعد الحذف ، فيصير على وزن ( فُعَيْل ) ، فنقول :
- سُلْطَان و سُلَيْطِين ، عَصْفُور و عَصَيْفِير ، قُنْدِيل و قُنَيْدِيل .

● إذن الاسم الخماسي فأكثر يجب أن يعود إلى أربعة أحرف حتى يمكن تصغيره.

● غير أن هناك أسماء تزيد على أربعة أحرف وهذه الزيادة لا تحذف عند التصغير لأنها تعتبر منفصلة عن الاسم ، وهذه الأسماء هي :

١- الاسم المختوم بألف التانيث الممدودة ، مثل : قُرْفُصَاء و قُرَيْفِصَاء.

٢- الاسم المختوم بتاء التانيث ، مثل : أسورة و أُسَيُورَة.

٣- الاسم المختوم بياء النسب ، مثل : عبقرِيّ و عُبَيْقِرِيّ.

٤- الاسم المختوم بألف ونون زائدتين ، مثل : زُعْفَرَان و زُعَيْفِرَان.

٥- الاسم المختوم بعلامتي جمع المذكر السالم أو جمع المؤنث السالم، مثل :

أحمدون وأُحَيْمِدُون ، زينبات و زَيْنَبَات

• هناك أسماء يجب أن يبقى فيها الحرف بعد ياء التصغير على حالته، أي دون تحريكه بالكسر، وهذه الحروف هي :

• أ- الحرف الذي يقع قبل ألف التانيث المقصورة : حُبْلَى و حُبَيْلَى.  
ب- الحرف الذي يقع قبل ألف التانيث الممدودة : صحراء و صُحَيْرَاء.

• ج- الحرف الذي يقع قبل ألف ( أفعال ) : أَبْطال و أُبَيْطال.

د- الاسم الذي يقع قبل ألف ( فعلان ) – بشرط ألا يكون جمعه على وزن ( فعالين ) :

• سَهْران و سُهَيْران

# أحرف اللين

حروف اللين في اللغة العربية هي: الألف والواو والياء .  
وإذا وقع أحد هذه الحروف ثاني الاسم الذي نريد تصغيره، فإنه أحيانا يبقى كما هو، وأحيانا أخرى يتغير ويُقلب إلى حرف لين آخر . وغرضنا في هذا الدرس

تبيين ذلك

بيت - بُيْت

سيف - سَيْف

ثوب - ثَوْب

عود - عُوْد

فإذا تأملت الأمثلة وهي: بيت وسيف وثوب، وعود، تجد حرف اللين فيها كلها أصليا في الكلمة، أي أنه ليس منقلبا عن حرف آخر، وإذا نظرت إلى تصغير هذه الأمثلة، وجدت حروف اللين فيها قد بقيت كما هي لم تتغير عند التصغير . وهكذا كل اسم ثانيه حرف لين أصلي، فإنه لا يتغير عند تصغيره .

حيلة - حُوَيْلَة

ميعاد - مُوَيْعِد

تاج - تُوَيْج

مال - مُوَيْل

قيمة - قُوَيْمَة

ميزان - مُوَيْزِين

باب - بُوَيْب

غار - غُوَيْر

أما الأمثلة التي تجدها في المجموعة الثانية، فإنك إذا تأملتَها عرفت أن حروف اللين فيها ليست أصلية،

وإنما هي منقلبة عن غيرها، فالأمثلة الأربعة الأولى فيها، وهي: قيمة، وحيلة، وميزان، وميعاد، أصل الياء فيها كلها واو،

لأن القيمة من الفعل: قوم، والحيلة من: الحول، والميزان من: الوزن، والميعاد من: الوعد، وإذا نظرت إلى تصغير هذه الكلمات، عرفت أن الياء فيها ردت إلى أصلها عند التصغير.

وكذلك الأمثلة الأربعة التالية، وهي: باب، وتاج، وغار، ومال، ثانيها ألف، غير أن هذه الألف ليست أصلية، وإنما هي منقلبة عن واو، لأن الباب من:

بَوْب، والتاج من: تَوَج، والغار والمال جمعهما: أغوار وأموال، وإذا نظرت إلى تصغير هذه الكلمات، عرفت أن الألف فيها ردت إلى أصلها عند التصغير

كذلك.

أمر - أوْمر  
أخذ - أوْخِذ  
كاتب - كَوَيْتَب  
ناهض - نوَيْهَض

آدم - أوْيدَم  
أكل - أوْيَكَل  
سالم - سوَيْلَم  
رافع - روَيْع  
عاج - عُوَيْج

وأما أمثلة المجموعة الثالثة، فتأنيها كلها حرف لين كذلك، غير أنك إذا تأملتها أدركت أن هذا الحرف ليس أصليا فيها، كما أنه ليس منقلبا عن حرف لين آخر، ولكنك تراه إما منقلبا عن همزة، كما في : آدم، وإما عبارة عن ألف مزيدة، كما في : أمر، وأكل، وأخذ، سالم، وكاتب، ورافع، وناهض، وإما عبارة عن ألف مجهولة الأصل، أي أننا لانعرف شيئا عن أصلها، كما في : عاج. وإذا تأملت تصغير أمثلة هذه المجموعة كلها، وجدت حرف اللين فيها قد قلب واوا، سواء أكان منقلبا عن همزة، أم زائدا، أم مجهول الأصل.

● إذا كان الحرف الثاني من الاسم حرفاً لِيناً ، سواء كان الاسم ثلاثياً أم رباعياً أم زائداً على أربعة، فإن الحرف الثاني يخضع لما يلي :

١- إذا كان حرف اللين أصلياً منقلباً عن حرف لين آخر وجب رده إلى أصله، فنقول:

باب و بُؤَيْب ( الألف أصلها واو بدليل جمعها أبواب )

ناب و نُئِيب ( الألف أصلها ياء ، بدليل جمعها على أنياب )

مال و مُؤَيْل ( الألف أصلها واو بدليل جمعها أموال )

مِقات و مُؤَيْقِيت ( الياء أصلها واو : مِوقات )

موقن و مُيَيْقِن . ( الألف أصلها ياء . مُيَيْقِن من أيقن )

٢- إذا كان حرف اللين زائداً ، أو غير معروف الأصل، وجب قلبه واواً ، فنقول:

لاعب و لُؤَيْعِب ( الألف زائدة على وزن فاعل )

عاج و عُؤَيْج . ( الألف مجهولة الأصل )

• التصغير مثل جمع التكسير يرد الأسماء إلى أصولها، فنقول:

دينار و دُنَيْنِير ( الأصل دِنَار بدليل جمعها على دنانير )

قيراط و قُرَيْرِيط ( الأصل قِرَّاط بدليل جمعها على قراريط )

ماء و مُؤَيْه ( الأصل ماه بدليل جمعها على مياه وأمواه )

# القاعدة

١- إذا كان ثاني الاسم المصغر حرف لين أصلياً، بقي كما هو عند التصغير.

٢- إذا كان ثاني الاسم المصغر حرف لين منقلباً عن حرف لين آخر، ردّ إلى أصله عند التصغير.

٣- إذا كان ثاني الاسم المصغر حرف لين منقلباً عن همزة، أو زائداً، أو مجهول الأصل، قلب عند التصغير واوا.

# \*هناك أسماء ورد تصغيرها شاذاً

- أشهرها :
- مغرب و مُغْرِبَان ( القياس مُغْرِب )
- عِشَاء و عَشْيَان ( القياس عُشْيَة )
- لَيْلَة و لَيْلِيَة ( القياس لَيْلَة )
- رَجُل و رُوَيْجِل ( القياس رُجَيْل )
- صَبِيَة و أَصْبِيَة ( القياس صُبِيَة )
- بَنُون و أَبِينُون ( القياس بُنُون )

## تصغير الترخيم :

- نوع من التصغير لا يكون إلا مع الاسم الذي به أحرف زائدة ، وهو يتم بحذف كل الزوائد.
- له صيغتان فقط : ( فُعَيْلٌ و فُعَيْعِلٌ )
- أ- فإن كان الاسم أصله على ثلاثة أحرف صُغِرَ على فُعَيْلٌ وحذفت الزوائد ،مثل:
- أحمد و حمّاد، وحامد ومحمود : كلها تصغر على حُمَيْدٍ ( لأن الأصل ثلاثة أحرف )
- ب- فإن كان الأصل أربعة أحرف صُغِرَ على فُعَيْعِلٌ،مثل:
- قِرطاس و قُرَيْطِس - عُصفور و عُصَيْفِر .

# التمارين

استخرجي الاسم المصغر وبينِي وزنه ثم أصله:

- ١- أمية بن خلف من الأعداء الإسلام.
- ٢- يا بني حافظ على صلاتك.
- ٣- أمام الباب نوية تضيء الطريق.
- ٤- أنجبت أمي بنية جميلة.
- ٥- يجري نهر في القرية.
- ٦- مكثت في هذا المنزل سنيها أو أقل.

جميعها وزنها فعيل

أمة- ابن- نار- بنت- نهر- سنة

## بيني سبب امتناع تصغير الكلمات الآتية:

- |                         |             |
|-------------------------|-------------|
| (اسم مبني)              | ١- هذا      |
| (اسم علي صيغة التصغير)  | ٢- هُذَيْل  |
| (اسم من أسماء الملائكة) | ٣- جبريل    |
| (اسم شهر)               | ٤- رمضان    |
| (اسم يوم)               | ٥- الثلاثاء |

## صغري الأسماء التالية:

هند - أم - دم - اسم - أخت - رجل

هُنَيْدَة - أُمَيْمَة - دُمَيِّ - سُمَيِّ - أُخَيَّة - رُجَيْل

اختاري الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

١- تصغير كلمة موطن

- مُوَظِن - مُيِظِن - مُوَيِّظِن

٢- تصغير كلمة تاجر

- تَيْجِر - تَوَجِّجِر - تَوَجَّر

٣- تصغير كلمة عمود

- عُمِيد - عُوَيْد - عَوَيْد

٤- تصغير كلمة صالح

- صُؤِلِح - صُوَيْلِح - صُوَيْلِح

صغري الأسماء التالية :

جورب - جهول - ملعب - درهم - خالد

جُوْرِب - جُهَيْل - مُلَيْعِب - دُرَيْهَم - خُوَيْلِد

ما هو تصغير كل من:

مسلمان - موسمي - زرقاء

لماذا تصغير كلمة (سلطان)  
لا يكون (سليطان)؟

# صغري الكلمات الآتية تصغيرا ترخيمياً

حُمَيْدٌ

قُنَيْدِلٌ

نُصَيْرٌ

رُجَيْلٌ

سُعَيْدٌ

أحمد : حمد -

قنديل : قندل -

مستنصر : نصر -

رجال : - رجل

سعاد : سعد -

## \* صفري الأسماء الآتية :

- ١- سمراء ٢- ليلي ٣- مستنصر ٤- سائر ٥- طائر
- ٦- مصطفى ٧- كاتب ٨- ميزان ٩- عجوز ١٠- كروان
- ١١- أفراس ١٢- نار ١٣- أذن ١٤- حبلى

## \* الكلمات التي تحتها خط وردت مصغرة . اذكرى مكبرها :

- خذ هذا الكتيب وأسهر على قراءته الليلة .
- لم نجد صعوبة في صعود هذا الجبيل .
- أطفئ هذا المُصبيح قبل ذهابك إلى فراشك .
- خفض من صوتك أيها الرجيل .

- \* اذكرى اسمين من أسماء الأماكن الطبيعية المصغرة :
- \* اذكرى اثنين من أعلام الأشخاص المصغرة في بيتك :